

Distr.: General  
26 March 2003  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٣

٥-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات عن طريق الأمين العام عملاً  
بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦، تقارير الفترة  
١٩٩٧-٢٠٠٠

مذكرة من الأمين العام\*

إضافة

### المحتويات

#### الصفحة

٢	..... الشبكة البيئية الكندية	١ -
٥	..... التحالف الدولي العالمي لمشاركة المواطنين	٢ -
٩	..... الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات	٣ -
١١	..... المجلس الدولي المعني بإدارة البرامج السكانية	٤ -
١٤	..... الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي	٥ -
١٧	..... الفريق القانوني الدولي لحقوق الإنسان	٦ -
٢٠	..... منظمة الروتاري الدولية	٧ -
٢٤	..... معهد التآخي النسائي الدولي	٨ -

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة نظراً لأن تبادل المراسلات مع المنظمات غير الحكومية للحصول على طلبات واضحة وكاملة استغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً.

## ١ - الشبكة البيئية الكندية

(منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٧)

حصلت الشبكة البيئية الكندية على مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ١٩٩٧. وهذا هو أول تقرير تقدمه الشبكة من التقارير التي تقدم كل أربع سنوات وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦. ويوجز التقرير باختصار مشاركة ممثلي الشبكة البيئية الكندية في مؤتمرات واجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية والمبادرات ذات الصلة والمحافل الدولية الأخرى. كما يقدم موجزا أيضا لمجالات الاهتمام الرئيسية التي تشارك الشبكة فيها بأنشطة موضوعية تتصل بالمبادرات الواقعة ضمن ولاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة وهيئتها الفرعية ذات الصلة.

والشبكة البيئية الكندية هي شبكة للمجموعات البيئية على نطاق كندا. وتقوم الشبكة بتسهيل الاتصالات فيما بين المجموعات البيئية وبين المجموعات البيئية والحكومات ومجموعات السكان الأصليين والهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى (بما فيها المجموعات الناشطة في مجالات التنمية والعمل والأعمال التجارية والعقائد). وتساعد الشبكة في تحقيق التوافق في الآراء والعمل المشترك بين المجموعات البيئية بشأن القضايا المشتركة عن طريق التجمعات البيئية التي تتألف من ٥٠ إلى ٢٥٠ مجموعة تجمعها مصالح مشتركة بشأن مسألة معينة. وتقدم الشبكة الدعم إلى اثني عشر شبكة منتسبة، تشمل شبكات إقليمية والشبكة البيئية الأولى في الدولة. تأسست الشبكة البيئية الكندية في عام ١٩٩٧ وبعد أن أجرت استعراضا مستفيضا للعضوية فيها أصبحت تضم الآن أكثر من ٦٠٠ عضو. ويجري التنسيق بين البرامج الدولية للشبكة عن طريق المشروع الدولي لبناء القدرات الذي يساعد على إقامة الشراكات بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في مجموعة واسعة من القضايا المتصلة بالتنمية المستدامة. والشبكة البيئية الكندية عضو في المركز الدولي للاتصال البيئي.

### المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة

لجنة التنمية المستدامة: حضر ممثلو الشبكة البيئية الكندية جميع اجتماعات لجنة التنمية المستدامة المعقودة في الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١، بما في ذلك الاجتماعات ٥ و ٦ و ٧ و ٨ للجنة. ووصل عدد ممثلي الشبكة لحضور الاجتماعات إلى عشرة أعضاء. كما حضر ممثلو الشبكة الاجتماعات فيما بين الدورات التي عقدها لجنة التنمية المستدامة في شباط/فبراير ١٩٩٧ وعام ١٩٩٩.

ريو بعد خمس سنوات: حضر عشرة ممثلين للشبكة البيئية الكندية اجتماع ريو بعد خمس سنوات الذي انعقد في مدينة نيويورك في حزيران/يونيه ١٩٩٧.

**المفاوضات بشأن الملوثات العضوية الدائمة:** حضر ممثل للشبكة البيئية الكندية جميع اجتماعات لجنة التفاوض الدولية بما في ذلك اجتماع اللجنة الأول (مونتريال، حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٩٨) والاجتماع الثاني للجنة (نيروبي، كانون الثاني/يناير ١٩٩٩) واجتماع اللجنة الثالث (جنيف، أيلول/سبتمبر ١٩٩٩) واجتماع اللجنة الرابع (بون، آذار/مارس ٢٠٠٠) والاجتماع الخامس للجنة (جوهانسبرغ، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠).

**الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات:** حضر ممثل للشبكة البيئية الكندية الاجتماع الأخير للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات المنعقد في نيويورك في شباط/فبراير ١٩٩٧.

**المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات:** حضر ممثل للشبكة البيئية الكندية ثلاثة اجتماعات عقدها المنتدى هي اجتماع المنتدى الحكومي الدولي الثاني المعني بالغابات (جنيف، آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٩٨) واجتماع المنتدى الحكومي الدولي الثالث (جنيف، أيار/مايو ١٩٩٩) واجتماع المنتدى الحكومي الدولي الرابع (نيويورك، كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير ٢٠٠٠). وفي الاجتماع الأخير أدلى الممثل ببيان شفوي عن موضوع وجهة نظر المنظمات غير الحكومية الكندية بشأن صك ملزم قانوناً يتعلق بالغابات. وبالإضافة إلى حضور هذه المفاوضات الرسمية، حضر ممثلو الشبكة البيئية الكندية عدداً من الاجتماعات المعقودة فيما بين الدورات، من بينها حلقة العمل المتعلقة بمعالجة الأسباب الرئيسية للتصحّر وتدهور الغابات (سان خوسيه، كانون الثاني/يناير ١٩٩٩) واجتماعين لمبادرة كوستاريكا - كندا (ميكسيكو سيتي، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ وأوتاوا، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩).

**بروتوكول السلامة البيولوجية:** حضر ممثل للشبكة البيئية الكندية اجتماعين للمفاوضات المتعلقة بروتوكول السلامة البيولوجية عقداً في قرطاجنة في شباط/فبراير ١٩٩٩، ومونتريال في شباط/فبراير ٢٠٠٠.

### **أنشطة أخرى ذات صلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة**

تقدم الشبكة البيئية الكندية الدعم إلى ١٢ مجموعة وطنية مهتمة بالمواضيع وتقوم بتنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة لدعم الأهداف الوطنية للتنمية المستدامة تشمل عقد حلقات للعمل وصياغة أوراق لتحديد الموقف والتثقيف والتوعية. وشاركت عدة تجمعات بشكل مباشر في التنفيذ الوطني للالتزامات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة شملت تجمعات

معنية بالغلاف الجوي والطاقة والتنوع البيولوجي والتكنولوجيا الحيوية والتثقيف البيئي والغابات والصحة والاستدامة والتعدين والمواد السامة والمياه.

### أمثلة أخرى للأنشطة التشاورية والفنية

تتمثل الأداة الرئيسية لإسهام الشبكة البيئية الكندية بشكل موضوعي في تنفيذ المبادرات الدولية للتنمية المستدامة في مشروعها الدولي لبناء القدرات الذي يقدم المساعدة لإقامة الشراكات على الصعيد الميداني بين المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة والمنظمات غير الحكومية في البلدان النامية. وتُنفذ مشاريع في مجالات الطاقة البديلة والحد من تغير المناخ والغابات وحفظ الغابات والزراعة والتصحر وحفظ المياه في كل من المكسيك وكوستاريكا وإكوادور ونيكاراغوا وفنزويلا وغرينادا وجامايكا والهند وإندونيسيا والكاميرون. وفضلا عن ذلك، جمع مشروع للاستدامة من أجل الشباب نفذ في عام ١٩٩٧ ستة عشر متدربا في أمريكا اللاتينية من أجل العمل في مشاريع للاستدامة مع منظمات غير حكومية شريكة من بلدان الجنوب.

وبذلت الشبكة الإنمائية الكندية نشاطا أيضا في مجموعة واسعة من الشبكات والمبادرات الدولية. وبالإضافة إلى عضويتها المستمرة في المركز الدولي للاتصال البيئي شارك ممثلو الشبكة فيما يلي:

- اللجنة التوجيهية للجنة التنمية المستدامة والمنظمات غير الحكومية
- اجتماع الرؤية الإيكولوجية Ecovision في بون في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ الذي ضم ممثلين لثلاث عشرة منظمة غير حكومية دولية
- الأمانة الدولية لاجتماع المياه، مونتريال، أيار/مايو ١٩٩٩
- مشاوره البنك الدولي لاستعراض السياسات المتعلقة بالغابات، تورنتو، تموز/يوليه ١٩٩٩
- حلقة عمل عن التنمية المستدامة وممارسات وسياسات التعدين اللا تحديدي، لندن، تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩
- المنتدى العالمي لوزراء التعدين (مع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة)، تورنتو، آذار/مارس ٢٠٠٠.
- استضافت الشبكة البيئية الكندية في حزيران/يونيه ١٩٩٧ حلقة عمل في تورنتو عن المركز الحالي لاتفاقية مكافحة التصحر، مع تمثيل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

## ٢ - التحالف الدولي العالمي لمشاركة المواطنين

(منح مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٩٧)

التحالف العالمي لمشاركة المواطنين هو منظمة دولية لا تستهدف الربح تأسست في عام ١٩٩٣. وتمثل مهمتها في تعزيز عمل المواطنين والمجتمع المدني على نطاق العالم. وتعمل المنظمة مع شبكة أعضائها وشركائها لتعبئة المواطنين من أجل تحسين مجتمعاتهم المحلية والعمل معاً من أجل المصلحة العامة. وتتألف نظرة المنظمة في قيام المجتمع المحلي المؤلف من السكان المستنيرين والمهمين والمتزمين بالتصدي للتحديات التي تواجه الإنسانية على نطاق العالم. أما الهدف الخاص للتحالف فهو المساعدة في تأسيس نظام لعمل المواطنين وتميته وحمايته وتوفير الموارد اللازمة له على نطاق العالم، ولا سيما في مجالات الديمقراطية القائمة على المشاركة وحرية المواطن في تكوين النقابات وجمع الأموال للمصلحة العامة التي تتعرض للتهديد.

### عام ١٩٩٧

يمثل اجتماع السكان أو جمعهم لغرض عام وظيفية أساسية من وظائف التحالف في عمله لإظهار فعالية منظمات المجتمع المدني وموقعها البارز على نطاق العالم. وكان الحدث الرئيسي في عام ١٩٩٧ هو انعقاد الجمعية العالمية الثانية للتحالف في بودابست في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر. وحضر الجمعية أكثر من ٥٠٠ عضو وصيدق من أصدقاء التحالف قدموا من ٧٦ بلداً ومن ست قارات. وتداول المنظمون والمشاركون بشأن الأثر الذي ستحدثه اتجاهات العولمة على المجتمع المدني وحددوا أولويات المنظمة حتى عام ٢٠٠٠.

واشترك التحالف في جهود كبيرة أخرى لعقد الاجتماعات في عام ١٩٩٧:

- اشترك التحالف والمجلس الدولي للمؤسسات الخيرية في رعاية اجتماع من خمس جلسات للمؤتمر الدولي المعني بشؤون الحكم من أجل النمو المستدام والعدالة نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- عقد التحالف اجتماعاً لأعضائه المشاركين في المؤتمر الإنمائي الدولي في واشنطن العاصمة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٧.
- أدلى المدير التنفيذي للتحالف بكلمة رئيسية في العديد من الأحداث الدولية الرئيسية شملت جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الأوروبي في كوبنهاغن.

- شارك المدير التنفيذي للتحالف في ندوة عن "هياكل الحكم الرشيد في القرن ٢١" في منتدى حالة العالم الذي عقدته اللجنة العالمية لتمويل الأمم المتحدة.
  - ترأس المدير التنفيذي للتحالف حلقة سانسبرغ الدراسية الخاصة المتعلقة بالاستدامة الطويلة الأجل للقطاع الثالث في أوروبا الشرقية والدول الحديثة العهد بالاستقلال.
- وبحلول عام ١٩٩٧، حقق التحالف إنجازا كبيرا في أقل من خمس سنوات؛ ويعكس نموه الاهتمام الذي نتج عن بروز عصر جديد لنشاط المجتمع المدني على نطاق العالم.

### عام ١٩٩٨

تم تنفيذ برنامج التحالف في عام ١٩٩٨ من خلال استراتيجية اشتملت على أربعة أجزاء:

### بناء وجود عالمي

وسع التحالف من وجوده في كل منطقة وأنشئ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مكتب في مدينة سيدني بأستراليا، وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أنشئت أمانة تنفيذية إقليمية في كولومبيا وعُقدت جمعيات واجتماعات ضمت المئات من أعضاء التحالف وقادة المجتمع المدني في بانكوك (آسيا والمحيط الهادئ) وتورينو (أوروبا) وبوينس آيرس (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) ودفنفر (أمريكا الشمالية). وبحلول نهاية عام ١٩٩٨، كان التحالف يضم ٤٦٠ عضوا من المنظمات والأفراد في ٨٦ بلدا.

### عقد الاجتماعات

شارك التحالف مع شركائه من المجتمع المدني في رعاية تجمعات دولية ووطنية مهمة مثل المؤتمر الإثنائي الدولي "الاجتماع العالمي للأجيال" و "إقامة شراكات على نطاق القطاعات" وقام، بمشاركة مؤسسة هيتاشي وأكاديمية لوكم الإنجليزية، برعاية الاجتماع المعني بـ "علاقات المجتمع المدني القائمة بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات".

### الاتصالات والمعلومات

وسع التحالف من استخدامه لشبكة الإنترنت كأداة رئيسية للاتصالات. وتم تحديث موقعنا على الشبكة العالمية كما بدأ إصدار نشرة إخبارية إلكترونية أسبوعية بالجمان باسم e-CIVICUS. بمشاركة مؤسسة برودر في جنوب أفريقيا؛ وأنشأ التحالف موقعا على الشبكة باللغة الأسبانية في أمريكا اللاتينية.

## الدعوة

بدأ تنفيذ "مشروع مشاركة الشركات" وهو مبادرة متعددة السنوات لتوسيع نطاق مشاركة قطاع الأعمال التجارية مع المجتمع المدني والتنمية الاجتماعية. وفي مبادرة ذات صلة، انضم التحالف إلى البنك الدولي ومنتدى أمير ويلز لقادة الأعمال التجارية كمشاركين في عقد فريق موارد المعارف للشركاء التجاريين من أجل المبادرة الإنمائية. واستمر تعزيز وتوسيع علاقتنا مع الأمم المتحدة. ومثل التحالف، بوصفه منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مصالح القطاع لدى الأمم المتحدة في فرقة عمل مشروع الألفية الجديد.

## عام ١٩٩٩

احتفل التحالف في عام ١٩٩٩ بذكراه السنوية الخامسة/السادسة. واستطاع التحالف في تلك السنة الترويج لفكرة أن أي مواطن وأي إنسان ينبغي النظر إليه بوصفه أداة البناء الأساسية في المجتمع المدني.

- وقدم التحالف الدعم لمؤسسة الكمنولث لبناء المجتمع المدني في مشروع الألفية الجديد لتحديد سبل تعزيز وترويج وتشجيع وحفز مجموعة واسعة من المبادرات التي اتخذها المواطنون لمعالجة القضايا والمشاكل التي يواجهونها في حياتهم اليومية.
- وبدعم من التحالف ومن مؤسسة أغا خان استطاع ريتشارد هولواي، عضو التحالف، تحويل الاستراتيجيات الواردة في كتيب التحالف لعام ١٩٩٧ بعنوان "استدامة المجتمع المدني" إلى مواد تدريبية تنطبق على منظمات المجتمع المدني.
- واستناداً إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، شرع التحالف في عام ١٩٩٩ في تنفيذ مبادرة مدتها عامان لصياغة التزام عالمي للمواطن يسعى إلى توضيح أهم حقوق المواطنين ومسؤولياتهم وما يستطيعون عمله مع الآخرين لتحسين الأوضاع في مجتمعاتهم المحلية ومجتمعهم ككل.
- وبدأ التحالف في عام ١٩٩٩ التخطيط لتنفيذ مبادرتين جديدتين بمشاركة المواطنين هما: (١) إثراء الدور الرائد للمرأة في المجتمع المدني، (٢) تشجيع مشاركة منظمات المجتمع المدني في القضاء على الفقر.
- وضمت الجمعية العالمية للتحالف التي انعقدت في مانايلا، الفلبين، في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ أكثر من ٦٠٠ مشارك قدموا من ما يربو على

٧٥ بلدا. وكان أحد المجالات الرئيسية للمؤتمر هو "الاعتبارات التي تراعى في الأعمال التجارية ومشاركة المجتمع المحلي".

### عام ٢٠٠٠

مثل عام ٢٠٠٠ سنة التركيز المزدوج للتحالف. فمن ناحية، شرعنا في تنفيذ واحدة من أهم المبادرات ذات التأثير الواسع التي تهدف إلى بناء المجتمع المدني ودعمه على نطاق العالم. ومن ناحية أخرى، كانت السنة فترة للانتقال والتقييم العميق بعد أن أجرينا دراسة متعمقة ومنظمة لبرنامجنا وهيكلنا المؤسسي وقيادتنا وتوجهنا العام في السنوات القليلة الأولى من الألفية الجديدة.

وواصل التحالف في عام ٢٠٠٠ برنامج الرامي إلى توسيع المشاركة ولا سيما من جانب المرأة والشباب والفقراء.

وعمل التحالف أيضا على تعزيز علاقاته بمجموعة واسعة من منظمات القطاعين العام والخاص. واتخذ ذلك عدة أشكال شملت التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما بدأ التحالف في تنفيذ المرحلة التجريبية لدليل المجتمع المدني بشراكة من صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. كما أنشأ التحالف شبكة للتعليم المؤسسي تراعى الفوارق بين الجنسين لتشجيع الدور الرائد للمرأة في المجتمع المدني.

وتم التركيز في عام ٢٠٠٠ على الجهود الرامية إلى سد الفجوة التقليدية بين الناشطين في المجتمع المدني من ناحية والعلماء الأكاديميين والباحثين من ناحية أخرى. فكيف يمكن جعل البحوث العلمية المهمة المتعلقة بالمجتمع المدني واهتماماته الكثيرة مثل المشاركة المدنية والتعليم والقضاء على الفقر وأثر العولمة أكثر صلة بأفراد المجتمع المدني ومفيدة لهم؟ وكيف نستطيع تعزيز الحوار بين المجموعتين للمساعدة في كسر الحاجز الفكري والعملية بين الناشطين والمفكرين؟ وكيف نستطيع إنشاء شبكات مستدامة تجمع بين الممارسين والعلماء ونعزز عمل المجموعتين؟

واتخذ التحالف بقيادة مجلس إدارته مبادرتين رئيسيتين: أولاهما لإجراء استعراض مستفيض من أجل استراتيجيتنا "إعادة تنظيم التحالف" وثانيتها لوضع خطة استراتيجية جديدة مدتها ثلاث سنوات. وفي حين أن أيا من النشاطين لم يكن معروفا على نطاق واسع لعامة الجمهور فإن كلا منهما كان يمثل حجر الزاوية في عملنا في عام ٢٠٠٠، وسيكون لكل منهما أثر كبير على توجيه برنامج التحالف في السنوات القادمة.



### ٣ - الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات

(منحت المركز الاستشاري الخاص سنة ١٩٩٣)

أنشئت الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات سنة ١٩٦٤ في أكسفورد، إنكلترا، كجمعية للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات التعليم العالي على نطاق العالم. وتهدف الرابطة أساسا إلى تعزيز الرسالة الدولية للمؤسسات المنضوية تحت لوائها والارتقاء بنوعية التعليم التي توفره في عالم يتسم بالترابط المتزايد، إضافة إلى تقوية المعرفة والكفاءة على الصعيد العالمي، وتوطيد السلام والتفهم الدولي عن طريق التعليم.

وتضم الرابطة ما يزيد على ٦٠٠ عضو في أكثر من ١٠٠ بلد، وليس لها مصالح سياسية أو حزبية. وتتيح الرابطة منتدًى منتظما لقادة التعليم العالي ومؤسساته لطرح ومناقشة القضايا والتحديات الكبرى في سياق عالمي شامل لعدة ثقافات. وتنظم الرابطة، علاوة على المؤتمر العالمي الذي تعقده مرة كل ثلاث سنوات، العديد من الحلقات الدراسية والمؤتمرات وأنشطة التعاون من خلال مجالسها الإقليمية التسعة. وتضم تلك المجالس المجلس الأفريقي ومجلس شمال أمريكا ومجلس شمال آسيا ومجلس أمريكا اللاتينية ومجلس جنوب شرق آسيا ومجلس جنوب المحيط الهادئ ومجلسي جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا.

أما الممثل الرئيس للرابطة لدى الأمم المتحدة في نيويورك فهو جيمس ر. روتش، رئيس مجلس شمال أمريكا التابع للرابطة. ويحضر الدكتور روتش المؤتمرات السنوية التي تعقدها إدارة شؤون الإعلام مع المنظمات غير الحكومية وغير ذلك من البرامج والمؤتمرات المناسبة التي ترعاها الأمم المتحدة. وقد عمل مع مختلف مسؤولي الأمم المتحدة من أجل توطيد العلاقات بين الرابطة والأمم المتحدة في مجال تعزيز التعاون الدولي وفرص التعليم ومبادرات السلام. والرابطة ممثلة أيضا في مكنتي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا.

كما تعمل الرابطة على نحو وثيق مع الأمم المتحدة من خلال اللجنة المشتركة بين الرابطة الدولية لرؤساء الجامعات والأمم المتحدة والمعنية بالثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلام. وتتولى رئاسة هذه اللجنة الدكتورة ل. أودورا بتيغرو، وهي عضو في الرابطة. وتضطلع الدكتورة بتيغرو، بصفتها رئيسة للجنة، بدور نشط جدا في تشجيع الثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلام عن طريق البرامج والعمل الأكاديمي وحلقات العمل والندوات على نطاق العالم.

وفي تموز/يوليه ١٩٩٦، زود المدير العام لليونسكو، الدكتور فديريكو مايور، الرابطة بمنحة قدرها ٤٠.٠٠٠ دولار دعما لعمل اللجنة المعنية بالثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلام. وبالاتزان بهذه المنحة، قامت اللجنة المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة

برعاية المؤتمرات التالية: "دور الجامعة في تحقيق السلام في العالم"، أسوان، مصر، شباط/فبراير ١٩٩٧؛ "تعزيز ثقافة السلام: دور المدارس"، جامعة الفلبين، ربيع سنة ١٩٩٧؛ "السلام والأمن"؛ معهد جامعة بيكول للسلام والأمن، ربيع سنة ١٩٩٧؛ "مؤسسات التعليم العالي: النهوض بقضية السلام في العالم"، كيب تاون، جنوب أفريقيا، شباط/فبراير ١٩٩٨.

وفي سنة ١٩٩٨، نظمت اللجنة نقاشا حول موضوع ثقافة السلام في سياق المؤتمر العالمي للتعليم العالي الذي عقدته اليونسكو. وألقت الدكتورة بتيغرو كلمة حول دور الجامعات في التثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلم. وكان من بين مشاركي الرابطة في المؤتمر الدكتور دونالد غيرث، والدكتور موريس هاراري، والدكتور جيمس روتش. وتعد الرابطة حاليا من بين الأعضاء الناشطين في اللجنة المعنية بمتابعة نتائج المؤتمر العالمي لليونسكو.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، قدمت الدكتورة بتيغرو ورقة بعنوان "ثمن السلام: تكلفة السلام"، في مؤتمر سيول الدولي للمنظمات غير الحكومية المتعلق بدورة المنظمات غير الحكومية وتحالف الاقتصاديين من أجل الحد من الأسلحة، المعقود بالاقتران مع مؤتمر الرابطة المنظم تحت رعاية الدكتور يونغ سيك شو، رئيس لجنة السلام العليا التابعة للرابطة.

وتلقت اللجنة مبلغا قدره ١٥ ٠٠٠ دولار من اليونسكو لتمويل أنشطتها في الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٠، فضلا عن منحة إضافية من الرابطة قدرها ٢٠ ٠٠٠ دولار. وستواصل اللجنة بفضل ذلك التمويل تقديم دعمها للبرامج التي تتناول التثقيف في مجال نزع السلاح وفض النزاعات والسلم. وقد نظمت حلقة عمل حول العنف في المدارس بجامعة ولاية كونيتيكت الغربية في حزيران/يونيه ٢٠٠٠. ويزم مع عقد حلقة عمل أخرى في شهر نيسان/أبريل ٢٠٠١، في جامعة لاسايي بمكسيكو سيتي؛ كما يقترح عقد حلقة عمل أخرى في سياق المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب المقرر أن تعقده الأمم المتحدة في خريف سنة ٢٠٠١ بجنوب أفريقيا.

وبالإضافة إلى البرامج والمؤتمرات التي تنظمها أو تدعمها الرابطة واللجنة المشتركة بينها والأمم المتحدة، فقد تم جمع ونشر العديد من الورقات والمنشورات، بما في ذلك الرسالة الإخبارية للجنة المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة، ومؤلف يحمل عنوان "فض النزاعات: دور المرأة في عالمنا". وتصدر الرابطة لو كس موندي، وهي رسالة إخبارية فصلية تحوي

مقالات عن أنشطة الرابطة، إلى جانب المعلومات المتعلقة بالمؤتمرات والندوات المقبلة. وتوزع مجلة لو كس موندي على أعضاء الرابطة في جميع أنحاء العالم.

وتجتمع اللجنة المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة والمعنية بالثقيف في مجال السلام وفض النزاعات والسلم في الربيع والخريف من كل عام بالأمم المتحدة وبدعم من إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وتأمل اللجنة في أن تشارك في العام المقبل في دراسة تدعمها الجمعية العامة للأمم المتحدة تتعلق بموضوع الثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك بالإضافة إلى مواصلة تنفيذ برامجها وأنشطتها المقترنة بالمؤتمرات.

ومن خلال عضويتها على النطاق العالمي وجدول أعمالها الحافل بالمؤتمرات والاجتماعات، تواصل الرابطة إسهامها في تعزيز رسالتها الدولية الرامية إلى تقوية المعرفة والكفاءة على الصعيد العالمي، وتوطيد السلام والفهم الدولي عن طريق التعليم.

#### ٤ - المجلس الدولي المعني بإدارة البرامج السكانية

(منح المركز الاستشاري الخاص سنة ١٩٨٥)

مقدمة

المجلس الدولي المعني بإدارة البرامج السكانية منظمة غير حكومية أنشأها رؤساء برامج السكان وتنظيم الأسرة وعدد من المعاهد الإدارية المختارة في البلدان النامية بآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويضم المجلس في الوقت الراهن ٥٣ عضواً. وتتمثل رسالة المجلس في العمل من أجل تحقيق التفوق في إدارة البرامج السكانية الجيدة على الصعيد القطري والإقليمي والدولي. وقد عرف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لسنة ١٩٩٤ البرامج السكانية تعريفاً عريضاً على نحو ما يلي: (أ) برامج الصحة الإنجابية، بما فيها تنظيم الأسرة؛ (ب) والبرامج القائمة على العلاقة بين السكان والتنمية المستدامة. ولذلك، فقد اتجه الجهد الرئيسي للمجلس أثناء الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠ نحو الإسراع بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي المذكور. وتحقيقاً لتلك الغاية، تلقى المجلس دعماً مالياً من كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومصرف التنمية الآسيوي، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والوكالة الدانمركية للمساعدة الإنمائية، ومؤسسة دافيد ولوسيل باكارد، ومؤسسة فورد، وحكومة النرويج، ومؤسسة ماك آرثر، ومؤسسة روكفيلر، والوكالة السويدية للتنمية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية. كما قدم أعضاء المجلس تبرعاتهم. وتبلغ ميزانية كل سنة من تلك السنوات الأربع حوالي مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة.

## المشاركة

شارك المجلس في العديد من الاجتماعات المنظمة من قبل هيئات الأمم المتحدة. وتشمل تلك الاجتماعات استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد مرور خمس سنوات على انعقاده، في لاهاي، في شباط/فبراير ١٩٩٩، والاجتماع الاستشاري حول مشاركة المجتمع المدني الذي عقده صندوق الأمم المتحدة للسكان في داكا في تموز/يوليه ١٩٩٨، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة في حزيران/يونيه ١٩٩٩. وعلاوة على ذلك، يحضر البروفيسور الدكتور ج. هانز بيشلير على نحو منتظم، باسم المجلس، اجتماعات لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة.

## التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

تلقى المجلس دعماً من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتعاون معه في تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة. وتشمل تلك الأنشطة المشاريع التالية: (أ) مشروع بحث عملي حول تحسين نوعية الرعاية في سري لانكا وفييت نام والهند؛ (ب) وتبادل الخبرات في مجال إضفاء الطابع المؤسسي على برامج الصحة الإنجابية المستدامة؛ (ج) وتعزيز قدرات الريادة لدى المديرين والقيادات الشابة المعنيين ببرامج الصحة الإنجابية في آسيا؛ (د) وتقوية أنشطة المنظمات غير الحكومية من أجل الإسراع بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كما قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لتبادل الخبرات من خلال رسالة المجلس الإخبارية الفصلية "التغذية المرتدة"، ومجلة "ابتكارات"، وموقعه على شبكة الإنترنت.

وتعاون المجلس أيضاً مع منظمة الصحة العالمية طوال هذه الفترة لإجراء بحوث استعمال تكنولوجيات منع الحمل والتقييم الاستراتيجي لبرامج الصحة الإنجابية.

## الأنشطة الأخرى ذات الصلة

حدد المجلس أربعة ميادين تحظى بالأولوية وهي: الصحة الإنجابية، والصحة الإنجابية للمراهقين، وتعزيز مراعاة المسائل الجنسانية، وتحسين نوعية الرعاية؛ وزيادة فعالية المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتشمل الأنشطة في هذه الميادين تطوير الريادة والإدارة، وتعزيز فعالية الجنسين، وإعداد البرامج، وتشجيع الحوار المتعلق بالسياسات وتبادل الخبرة. ويقوم كل نشاط من تلك الأنشطة على عدد من المحاور منها التدريب والبحوث العملية والمساعدة التقنية وتبادل الخبرات.

وشكل استحداث مجموعات البرامج التدريبية وترسيخ استعمالها أحد الأنشطة الرئيسية في مجال تطوير الريادة والإدارة. وتمت مواءمة واستعمال مجموعة البرامج التدريبية

التي أعدها المجلس بشأن "تحسين نوعية الرعاية" بدعم من صندوق السكان من قبل المجلس الوطني لتنسيق برامج تنظيم الأسرة، إندونيسيا، والمعهد الهندي لبحوث الصحة، جايبور، الهند. وتقوم كلية ناجين لإدارة البرامج السكانية حاليا بمواصلة مجموعة البرامج لاستعمالها في الصين. وبدعم من صندوق السكان، شاركت أفرقة قطرية من سبعة بلدان في حلقة عمل حول الريادة الإدارية في مجال الصحة الإنجابية للمراهقين، وتلقت فيما بعد الدعم للقيام بأنشطة المتابعة على الصعيد القطري. وعلاوة على تشجيع الحوار المتعلق بالسياسات داخل البلدان، قامت الأفرقة بتدريب ١٢٥ من مديري البرامج ومقدمي الخدمات، فضلا عن ٣٠٠ من القادة الشباب في مجال ملاءمة مجموعات البرامج التدريبية التي أعدها المجلس بدعم من الوكالة السويدية للتنمية الدولية.

وتم تنفيذ مشروع رئيسي حول تعزيز فعالية المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات غير الحكومية النسائية، في سبعة بلدان آسيوية هي: إندونيسيا وباكستان وبنغلاديش والفلبين وفييت نام وكمبوديا ونيبال، بدعم من مصرف التنمية الآسيوي. وشملت الاستراتيجية التدريب على الصعيدين الإقليمي والوطني، والجولات الدراسية الاستطلاعية، والمساعدة التقنية. وشاركت في هذا البرنامج سبع منظمات غير حكومية تمثل جهات للتنسيق كل في بلد من البلدان السبعة وحوالي ٢٠٠ منظمة غير حكومية نسائية شعبية.

وتم استحداث شبكة من المنظمات غير الحكومية القائمة بدور التيسير فيما بين بلدان الجنوب بدعم من مؤسسة روكفيلر وبالتعاون مع الشركاء في السكان والتنمية، وهي منظمة حكومية دولية. وشكل تقييم البرامج والبحث العملي الجانبين اللذين تم التركيز عليهما في أنشطة إعداد البرامج. ونفذت مشاريع البحث العملي التالية:

- إجراء بحث عملي بدعم من صندوق السكان حول تحسين نوعية الرعاية في موقع واحد في كل من سري لانكا وفييت نام والهند.
- تنفيذ مشروع نموذجي بدعم من الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية حول تعزيز مراعاة المسائل الجنسانية في البرامج السكانية في أحد المواقع بالفلبين. ويلتمس المجلس حاليا الدعم لتوسيع تلك الأنشطة في شرق أفريقيا.
- يجري تنفيذ برامج نموذجية للصحة الإنجابية في الأحياء الفقيرة بالمناطق الحضرية في كل من كينيا وأوغندا والهند وباكستان، بفضل منحة صغيرة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ويقدم المجلس بدعم من مؤسسة فورد الدعم التقني إلى الهند والصين للانتقال من سياسة الأهداف الديمغرافية إلى نهج الرعاية الجيدة. وقدمت مؤسستا روكفيلر وباكارد الدعم لتحالف آسيا والمحيط الهادئ من أجل تعزيز برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويقوم المجلس باسم التحالف بتنفيذ الأنشطة الممولة بمنح صغيرة ويقدم لها المساعدة التقنية. ويجري تنفيذ مشروع يرمي إلى تعزيز دور المجتمع المدني في تحسين الابتكارات في مجال الصحة الإنجابية، بدعم من مؤسسة فورد. ويشمل هذا المشروع توثيق ونشر التجارب المتكورة، وإعداد مجموعة مواد تدريب، وتعزيز القدرات القطرية في مجال تدعيم دور المجتمع المدني في برامج الصحة الإنجابية.

## ٥ - الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي

مُنح المركز الاستشاري من الفئة الثانية في عام ١٩٨١

### أهداف المنظمة

تتمثل مهمة الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي، الذي أُسس في عام ١٩٠٨، في إتاحة منبر لأخصائيي التدبير المتزلي بصفتهم مدافعين عن مصالح الأفراد والأسر والأسر المعيشية في بلدانهم وفي الأمم المتحدة. وتضم المنظمة أكثر من ٢٠ رابطة ومجموعة مهنية بالإضافة إلى فرادى الأعضاء في ١١٦ بلداً، وتُمثل فيها خمس مناطق عالمية هي: أفريقيا، والأمريكتان، وآسيا، وأوروبا والمحيط الهادئ.

ويعقد المؤتمر العالمي التابع للاتحاد، الذي يتألف أعضاؤه من منظمات وأفراد، كل أربع سنوات لصياغة قرارات وتوصيات تحدد وجهة الاتحاد. ويجتمع المجلس، المؤلف من ممثلين عن المنظمات الأعضاء، كل سنتين للنظر في برامج الاتحاد وسياساته. وتجتمع اللجنة التنفيذية واللجان البرنامجية سنويا وتتحمل مسؤولية تنفيذ برنامج عمل الاتحاد.

### المشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة واجتماعاتها: الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠

تعنى المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد بصورة فعالة بالمسائل المتصلة بالأسرة وأفرادها. وقد شاركت في اجتماعات اللجنة الواردة أدناه واضطلعت بدور رائد في صياغة البيانات المقدمة من لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، التي عرض اثنان منها شفويا.

لجنة وضع المرأة: الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠

لجنة التنمية الاجتماعية: الفترة ١٩٩٧-٢٠٠٠

- شباط/فبراير ١٩٩٨ كانت ضمن الموقعين على بيان مقدم من لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة.
- كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ ترأست اللجنة المعنية بصياغة البيان الذي وقعه أعضاء لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة، مع عرض البيان الشفوي أمام لجنة التنمية الاجتماعية في عام ٢٠٠١.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

يعمل الاتحاد بصورة وثيقة مع عمرو غلاب، مدير وحدة الأسرة.

وحدة الأسرة - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

- شباط/فبراير ١٩٩٨ توجيه الدعوة إلى الاتحاد بصفته أحد المنظمات غير الحكومية السبع الرئيسية المعنية بالأسرة لصياغة استراتيجيات من أجل متابعة السنة الدولية للأسرة التي سيحتفل بها في عام ٢٠٠٤.
- أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ اجتماع المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد، إلى جانب أعضاء من اللجنة المعنية بالأسرة، مع مدير وحدة الأسرة للاستمرار في المناقشة المتعلقة بمتابعة السنة الدولية للأسرة.
- ١٩٩٧-٢٠٠٠ التعاون مع وحدة الأسرة في التخطيط للبرامج وعرضها على وكالات الأمم المتحدة والمندوبين لديها والمنظمات غير الحكومية التابعة لها تحضيراً للاحتفال باليوم الدولي للأسرة في ١٥ أيار/مايو.

### المشاركة في لجان المنظمات غير الحكومية

المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد أعضاء في اللجان المعنية بالأسرة وأفرادها وتضطلع بدور فاعل في تلك اللجان. وتعطي تلك المنظمات أولوية عليا للجنة المعنية بالأسرة، حيث تقوم بدور رائد فيها منذ تنظيمها في منتصف الثمانينات.

- لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالأسرة

٢٠٠٠ - حتى الآن رئيسة مشاركة

١٩٩٨ أمينة الصندوق

الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨ رئيسة مشاركة

- لجنة وضع المرأة
  - اللجنة المعنية بكبار السن
  - اللجنة المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
- الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ مسؤولة عن تنظيم الاجتماعات

### إدارة شؤون الإعلام

تشارك جميع المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد في الإحاطات الإعلامية الأسبوعية التي تقدمها الإدارة.

### الأنشطة الأخرى

- الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠ نظمت مجموعة عمل يبحن التابعة للاتحاد، التي تولى أعضاء الاتحاد في الولايات المتحدة تنظيمها، دورات تثقيفية وتدريبية وشجعت على إجراء بحوث بشأن أربع مسائل متعلقة بمنهاج عمل بيجين.
- تموز/يوليه ١٩٩٨ أصدر مجلس الاتحاد المعقود في بويرتو ريكو قرارا يساند فيه السنة الدولية لكبار السن.
- ١٩٩٨ نظمت حلقة عمل في إطار الأمم المتحدة قبل اجتماع لجنة وضع المرأة بغية تدريب أعضاء الاتحاد في الولايات المتحدة على المشاركة الفعالة في ذلك الاجتماع.
- ٢٠٠٠ نظمت حلقة عمل لفائدة أعضاء الاتحاد في الولايات المتحدة من المقرر عقدها في عام ٢٠٠١ لزيادة فعالية المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد.

### أنشطة المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد في فيينا

الاتحاد عضو نشط في لجان المنظمات غير الحكومية التالية في فيينا:

- اللجنة المعنية بالأسرة
- لجنة وضع المرأة
- اللجنة المعنية بالشيخوخة.



## ٦ - الفريق القانوني الدولي لحقوق الإنسان

منح مركزاً استشارياً خاصاً في عام ١٩٨٩

### مقدمة

الفريق القانوني الدولي لحقوق الإنسان (الفريق القانوني) منظمة غير حكومية دولية تقوم بأنشطة الدفاع عن حقوق الإنسان والمقاومة وتدريب الناشطين في جميع أرجاء العالم. ومن العناصر التي تكتسي أهمية حيوية في عمل الفريق القانوني تمكين شركائنا من المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم من الاستفادة من منظومة الأمم المتحدة وآلياتها وتدريبهم بهذا الشأن، وكفالة إسماع الأصوات المحلية على الصعيد العالمي.

### لجنة حقوق الإنسان

في عام ١٩٩٧، أنشأ الفريق القانوني برنامج مد جسور الدعوة (AB Program) كوسيلة لتعزيز استخدام مختلف الآليات التي تتيحها هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان وتيسير استفادة المنظمات غير الحكومية المحلية من الهيئات الدولية التي تناقش الحالة في بلدانها. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في تمكين الناشطين على مستوى القاعدة الشعبية في مجال حقوق الإنسان من المشاركة في الدورة السنوية للجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف. ويعمل البرنامج بصورة خاصة مع ناشطين ينتمون إلى الفئات والبلدان غير الممثلة تمثيلاً كافياً حتى الآن، وذلك من أجل زيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية المنتمجة إلى البلدان النامية في الأمم المتحدة والتعريف بالشواغل المحلية على المستوى الدولي. وتتيح كل دورة تدريبية فرصاً لتبادل المعلومات فيما بين مختلف المناطق وتقاسم الاستراتيجيات بين الناشطين المحليين في مجال حقوق الإنسان من مختلف القارات، وتدمج حقوق الإنسان المقررة للمرأة في جدول الأعمال وتساعد المنظمات غير الحكومية على مستوى القاعدة الشعبية في تقييم نطاق مختلف آليات الأمم المتحدة ومدى فائدتها بالنسبة لوضع البرامج الاستراتيجية لتلك المنظمات. ويساند الفريق القانوني كل سنة منذ عام ١٩٩٧ مشاركة ممثلين عن منظمات غير حكومية من آسيا، وأفريقيا، وأوروبا الشرقية وأمريكا الجنوبية والوسطى في تلك الدورات التدريبية. وفي عام ١٩٩٩، ساند صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (إثيوبيا والسنغال) مشاركة أربع نساء أفريقيات في البرنامج التدريبي الذي نظمه الفريق القانوني في إطار لجنة حقوق الإنسان. وتعد هؤلاء النساء، بالتنسيق مع الفريق القانوني، مداخلات شفوية، ويعقدن حلقات مناقشة حول مواضيع محددة تشغلن في مجال حقوق الإنسان، ويقدمن معلومات هامة إلى الممثلين القطريين عن الحالة في بلدانهم. وفي عام ١٩٩٨، عمل المشاركون في برنامج مد جسور

الدعوة إلى جانب ناشطات متحالفات من جميع أرجاء العالم على إصدار تقرير معنون "توصيات لإدماج حقوق الإنسان المقررة للمرأة في أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان".

وعلاوة على ذلك، يقدم الفريق القانوني في كثير من الأحيان معلومات إلى المقررين الخاصين للأمم المتحدة وممثليها لاستخدامها في وضع تقاريرهم، ويسر اجتماعات المنظمات غير الحكومية مع المقررين والممثلين خلال زيارتهم للبلدان التي نقيم فيها مشاريع، ويدعم تعميم تقارير المقررين والممثلين على المنظمات غير الحكومية التي يصعب عليها الحصول على تلك التقارير. وتجدر الإشارة على الخصوص إلى أن الفريق القانوني عمل بصورة وثيقة مع مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة على إبراز مسألة حقوق المرأة في الإرث التي تكتسي أهمية حيوية، مما أدى إلى اعتماد قرار جديد بهذا الشأن في دورة لجنة حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٠ في جنيف، وهو القرار ١٣/٢٠٠٠.

### مؤتمر الأمم المتحدة العالمي المناهضة العنصرية

قام الفريق القانوني بدور رائد في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المناهضة العنصرية، وشارك بنشاط في أعمال المؤتمر، كما شارك في رعاية الاجتماع المعنون أصوات مختلفة: منبر خاص للخبرات المقارنة فيما يتعلق بالعنصرية، الذي أدلى فيه ٢١ شخصا بشهادتهم بشأن العنصرية خلال المؤتمر بتشجيع من السيدة ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، التقى ٢٥ رائدا من جميع أنحاء العالم - وهم أشخاص ذوو نفوذ في الدوائر الحكومية، والمنظمات الدولية، والمؤسسات الوطنية والقطاع غير الحكومي - في بيلاجيو، إيطاليا، بدعوة من الفريق القانوني، لتحديد ما ينبغي أن يتناوله المؤتمر العالمي من مواضيع وما يجب أن يتمخض عنه من نتائج عملية. وقد أصبح التقرير الصادر عن مشاورات بيلاجيو الوثيقة المحورية التي استخدمها منظمو المؤتمر لوضع جدول أعماله. ونشر الفريق القانوني، من أجل تدريب المنظمات غير الحكومية على المشاركة الفاعلة في أعمال المؤتمر، دليلا متعدد اللغات بشأن المشاركة في المؤتمر، بعنوان "لنكافح العنصرية معا". ووزع الفريق القانوني أكثر من ٢٠٠٠ دليل على الأفراد والمنظمات المحلية ومنظمات حقوق الإنسان فيما يزيد على ٥٠ بلدا.

وقام الفريق القانوني بتنسيق مجموعة من المشاورات في الولايات المتحدة بين المنظمات الأمريكية للدفاع عن الحقوق المدنية ومسؤولين من الأمم المتحدة (ومن فيهم مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان)، ونظم دورات تدريبية في الولايات المتحدة حول موضوع الريادة وعقد مشاورات أفريقية - لاتينية في كوستاريكا لمساعدة بعض

الجماعات على تبيان المسائل التي تشغلها خلال المؤتمر التحضيري الإقليمي المعقود في شيلي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. وقام الفريق القانوني بتيسير عقد اجتماعي مائدة مستديرة بشأن العرق والفقر وحوار فيما بين ممثلي المجتمعات المحلية المنحدرة من الرقيق الأفارقة في الأمريكتين، وهو الحوار الذي بدأ خلال المؤتمر التحضيري المعقود في شيلي وتواصل في المؤتمر التحضيري المعقود لاحقاً في جنيف في أيار/مايو ٢٠٠٠.

### الهيئات المنشأة بمعاهدات والوكالات المتخصصة الأخرى

دعا الفريق القانوني، أثناء عمله في إطار لجنة وضع المرأة في الأعوام ١٩٩٧ و ١٩٩٨ و ١٩٩٩، إلى إصدار قرار بشأن حقوق المرأة الأفغانية.

ونظم الفريق حلقة مناقشة خلال اجتماع خاص عقده فريق الأمم المتحدة العامل المعني بأشكال الرق المعاصرة في جنيف يومي ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٩. وفي فيينا، كوّن الفريق القانوني مجموعة معنية بحقوق الإنسان تتألف من منظمات غير حكومية في الفترة ما بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠. وشاركت تلك المجموعة في جميع مفاوضات لجنة الأمم المتحدة المعنية بمنع الجريمة والعدالة الجنائية بشأن بروتوكول الأمم المتحدة الجديد لمكافحة الاتجار. وعلاوة على ذلك، شارك الفريق في المفاوضات المتعلقة بمعاهدة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية بمدينة نيويورك في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩ وبروما في آب/أغسطس ٢٠٠٠، بصفته عضواً في التجمع النسائي من أجل العدالة بين الجنسين في المحكمة الجنائية الدولية.

وعمل الفريق مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لوضع كتيب يتعلق بإعداد التقارير غير الرسمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠. ويقدم الفريق التدريب للمنظمات غير الحكومية بشأن إعداد وتوزيع التقارير غير الرسمية لتحسين قدرة الممثلين القطريين العاملين في الأمم المتحدة على رصد امتثال البلدان لالتزاماتها بموجب مختلف المعاهدات.

### التعاون مع البعثات

كانت لدى الفريق القانوني خلال الفترة قيد الاستعراض مكاتب ميدانية في عدة بلدان لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وجود ميداني بها، بما فيها بوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكمبوديا، والبوسنة والهرسك. ويسعى الفريق في تلك البلدان إلى تنسيق أنشطته مع مبادرات الأمم المتحدة كلما كان ذلك التنسيق يعتمد على تضافر الجهود. كما يعمل الفريق بصورة وثيقة مع الجماعات الشريكة لنا لإتاحة المعلومات الأساسية ذات الأهمية الحيوية للمقرررين الخاصين والممثلين قبل زيارتهم وأثناءها.

## ٧ - منظمة الروتاري الدولية

منحت المركز الاستشاري العام في عام ١٩٩٣

مقدمة

منظمة الروتاري الدولية هي منظمة تضم قرابة ١,٢ مليون من القائمين على رأس شركات تجارية ومهنيين ممن يقدمون الخدمات الإنسانية ويشجعون على التحلي بخصال عالية في جميع المهن ويساعدون على بناء الإرادة الطيبة والسلام في العالم. وقد تأسست في عام ١٩٠٥ ونمت منذئذ لتصبح شبكة عالمية تضم أكثر من ٢٩ ٠٠٠ من نوادي الروتاري في ١٦١ بلدا و ٣٥ منطقة جغرافية.

وتعمل هذه النوادي من أجل تحسين الظروف المعيشية للناس في جميع أنحاء العالم من خلال مشاريع ينفذها متطوعون تبدأ على مستوى القواعد الشعبية والمجتمعات المحلية. ويتم تمويل هذه المشاريع من جانب النوادي أو بمساعدة تقدمها مؤسسة الروتاري في شكل منح.

### العضوية

تراوح عدد أعضاء نوادي الروتاري في جميع أنحاء العالم في السنوات الأربع الأخيرة حيث سجل عددهم انخفاضا طفيفا إذ انخفض إلى ١ ١٧٦ ١٦٩ عضوا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بعد أن كانوا ١ ٢١٣ ٧٤٨ عضوا. وأنشئت نواد جديدة لعدد متزايد من البلدان في جميع أنحاء العالم وسُجلت أكبر زيادة في عدد هذه النوادي في كل من البرازيل وكندا ومصر وانكلترا وفرنسا وألمانيا والهند وإيطاليا واليابان وكوريا ولاتفيا والمكسيك وهولندا ونيجيريا والفلبين ورومانيا وروسيا وسويسرا وإقليم تايوان الصيني وتركيا والولايات المتحدة.

### الانتساب إلى الكيانات الدولية ذات المركز الاستشاري لدى الأمم المتحدة

بالإضافة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقيم منظمة الروتاري الدولية علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والمجلس الأوروبي والبنك الدولي ومنظمة الدول الأمريكية ومنظمة الوحدة الأفريقية. وسعيا لإقامة علاقات وثيقة مع هذه المنظمات، يعين رئيس منظمة الروتاري في العالم كل سنة ممثلين متطوعين في المدن التي توجد فيها مقار الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الرئيسية في نيويورك وجنيف وفيينا وباريس ونيروبي وواشنطن وروما.

### التغييرات في المصادر أو الالتزامات المتعلقة بالتمويل

في إطار الشراكة العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وصف كوفي عنان، الأمين العام للأمم المتحدة برنامج المنظمة الموسع للقضاء على شلل الأطفال، بأنه "مثال ساطع على شراكة القطاع الخاص والقطاع العام". وقد التزمت المنظمة منذ عام ١٩٨٥ بتخصيص أكثر من ٤٠٧ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للقضاء على شلل الأطفال في جميع أنحاء العالم. وساهم أعضاء الروتاري ومؤسسة الروتاري في ١ أيار/مايو ٢٠٠١ بأكثر من ٢٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لفائدة شركاء هذا البرنامج بغية تعبئة المجتمع ولمشروعات إقامة المختبرات ومراقبة انتشار هذا المرض وغير ذلك من مشاريع القضاء عليه.

وتحت قيادة فرقة العمل المنشأة في إطار مبادرة القطاع الخاص للقضاء على شلل الأطفال، تتعاون مؤسسة الروتاري ومؤسسة الأمم المتحدة في توجيه نداء مشترك إلى القطاع الخاص المتمثل في الشركات والمؤسسات وأصحاب المشاريع الخيرية لجمع الأموال بغية تغطية احتياجات القضاء على شلل الأطفال. وقد تم حتى الآن جمع نحو ٨٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٠ وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.

### التعاون مع هيئات الأمم المتحدة

منذ أن قدمت المنظمة تقريرها للسنوات الأربع الأخيرة، دعيت بصفة منتظمة أكثر من قبل للمشاركة على أعلى المستويات في مؤتمرات واجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وسائر وكالات الأمم المتحدة. ويجتمع مسؤولو المنظمة بانتظام مع مديري وكالات الأمم المتحدة ومسؤوليها التنفيذيين لمناقشة جهود التعاون. وغالبا ما توجه الدعوة إلى كبار المسؤولين في المنظمة لإلقاء كلمات رئيسية أو للمشاركة في مناقشات الأفرقة. وقدمت المنظمة بالإضافة إلى ذلك دعما لمؤتمرات الأمم المتحدة بأن استضافت مناقشات الأفرقة وأقامت معارض وأعدت بيانات من أجل تحديد المواقف لعرضها ونشرها. وتبين الأمثلة التالية المجموعة الكبيرة من المسائل التي عاجلتها مبادرات المنظمة وإن كانت لا تمثل سوى جانب من مناسبات الأمم المتحدة التي برزت فيها منظمنا خلال السنوات الأربع الأخيرة:

- مؤتمر المنظمات غير الحكومية وإدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة، الأمم المتحدة/نيويورك، أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ - بيان رئيسي عن التعبئة الاجتماعية ألقاه رئيس مؤسسة الروتاري.

- لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية، الأمم المتحدة/نيويورك، آذار/مارس ١٩٩٢ - عرض شفوي قدمه ممثل منظمنا عن الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- لجنة وضع المرأة، الأمم المتحدة/نيويورك، آذار/مارس ١٩٩٨ وآذار/مارس ٢٠٠٠ - بيانات لمنظمتنا نشرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي توضح موقفها حيال المسائل المتعلقة بصحة المرأة والتمكين لها.
- لجنة التنمية المستدامة، نيسان/أبريل ١٩٩٨ - عرض شفوي قدمه ممثل منظمنا عن دور المنظمات غير الحكومية.
- الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية، الأمم المتحدة/نيويورك، ٨-١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ - بيان شفوي أدلى به أمام اللجنة الجامعة رئيس منظمنا السابق لويس جيبي بشأن عمل المنظمة في مجال الوقاية من إساءة استعمال المخدرات.
- منتدى الأمم المتحدة للشباب العالمي، ٢-٦ آب/أغسطس ١٩٩٨، براغا، البرتغال - بيان شفوي قدمه ممثل منظمنا عن البرنامج الذي تموله منظمنا بشأن تسليم الشباب مقاليد القيادة.
- حوار البلدان الأمريكية الثالث بشأن إدارة المياه المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الدول الأمريكية، مدينة بنما، آذار/مارس ١٩٩٩ - كلمة رئيسية ألقاها رئيس منظمنا المنتخب فرانك ديفلين بشأن التزام منظمنا وعملها فيما يتعلق بمسائل المياه.
- اللجنة العالمية المعنية بتوفير المياه في القرن الحادي والعشرين، التي يديرها البنك الدولي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ووكالات أخرى من وكالات الأمم المتحدة، الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٠، شارك ممثل منظمنا في عضوية مجلس كبار المستشارين للمساعدة في وضع رؤية بشأن المياه في العالم.
- الاجتماع التعاوني الرفيع المستوى لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المتعلق بالإيدز، واشنطن العاصمة، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ - شارك نائب رئيس منظمنا في مناقشات الفريق العامل بوصفه ممثلاً للمنظمة.

- المنتدى العالمي الثاني للتنمية البشرية التابع لمركز الدراسات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٨-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، ريو دي جانيرو، البرازيل - اشترك مدير منظمنا في عضوية فريق المناقشة المعني بمساءلة الشركات.
- الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، جنيف، ٢٦-٣٠ حزيران/يونيه، ٢٠٠٠ - استضافت منظمنا عرضاً للفريق المعني بالشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالي التنمية الاجتماعية والرعاية الصحية.

#### جوائز الأمم المتحدة وشهادات التقدير

- جائزة اليونسكو الدولية للسلام من خلال التعليم - الدكتور فرانسوا جيرو (نادي الروتاري، فرنسا)، ١٩٩٨.
- مجموعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لقصص النجاح، ١٩٩٨ - ضمت مشروعين لنادي الروتاري: الصحة للشعب، مقال عن الصحة والجوع والإنسانية يتناول مشروعاً في إكوادور عن المرافق الصحية والصحة وأمثلة لتكنولوجيا الطبخ بالطاقة الشمسية في كينيا وهندوراس.
- جائزة دوشان أنغيس لأفضل الأفلام التي تعالج القضايا الإنسانية (نادي الروتاري، لوس أنجلوس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة)، عن قصة لوس ألتوس، آب/أغسطس ١٩٩٨.
- جائزة دي الدولية في عام ١٩٩٨ لأفضل مائة ممارسة - سلطت الأضواء على مشروع الصحة للشعب الذي وضعه نادي الروتاري في إكوادور.

#### المشاركة في اجتماعات وكالات الأمم المتحدة وأنشطتها

دأب ممثلو منظمنا على حضور ورصد اجتماعات المجالس التنفيذية واجتماعات اللجان التحضيرية وغير ذلك من المناسبات والأنشطة التي تقوم بها وكالات الأمم المتحدة والوكالات الفرعية وذلك، لتحديد الشواغل والأهداف المشتركة الموازية لمهمة منظمنا. وقد سهل هؤلاء الممثلون التواصل بين منظمنا وكيانات الأمم المتحدة على أعلى المستويات، وشجعوا على التعاون في مشاريع مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة على المستويات المحلية. ويتولى عدة ممثلين من منظمنا رئاسة أو عضوية لجان مؤتمر المنظمات غير الحكومية ولجان المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك مجلس المنظمات غير الحكومية لدى اليونسكو ولجنة المنظمات غير الحكومية لدى اليونسيف ولجنة المنظمات غير الحكومية لدى

إدارة شؤون الإعلام في الأمم المتحدة ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة. وفي عام ٢٠٠٠، انتخبت منظمنا عضوا في المجلس التنفيذي لمؤتمر المنظمات غير الحكومية. وقام ممثلونا في نيويورك بدور حفاز في إنشاء لجنة مؤتمر المنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم.

وإذ كملت منظمنا أعمال أفرقة المناقشة وحلقات العمل داخل المؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة المذكورة آنفا، فقد تعاونت أيضا مع وكالات الأمم المتحدة في الاجتماعات والحلقات الدراسية الإقليمية المتصلة بشاغل وحيد مشترك كمحو الأمية. وتشمل بعض الأمثلة على ذلك: منتدى المعهد الدولي لمحو الأمية/اليونسكو، داكار، آذار/مارس ١٩٩٨، ومنتدى ملبورن/اليونسكو لمحو الأمية ونشر التعليم، آذار/مارس ١٩٩٨، واجتماع اليونسكو الإقليمي الثاني للمنظمات غير الحكومية الذي عُقد في ديربان، نيسان/أبريل ١٩٩٨.

### أنشطة الترويج والرعاية المشتركة

ينتظر إعداد بيان مشترك بين منظمنا وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وقد اعتمد مجلس إدارة منظمنا للتو مذكرة مماثلة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد شُرع في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ في إجراء مناقشات مع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، جون روغي، لتحديد سبل دعم منظمنا للاتفاق العالمي. كما أن منظمنا تشجع على التعاون مع وكالات الأمم المتحدة وذلك بتقاسم المعلومات معها وتسهيل الأضواء على برنامج الأمم المتحدة بتسع لغات (الانكليزية والإسبانية والفرنسية والألمانية واليابانية والإيطالية والسويسرية والبرتغالية والكورية). وتستخدم منظمنا مجموعة متنوعة من أدوات الاتصال لنشر المعلومات على نواديها كالمنشورات وموقعنا الشبكي في الفرقة العاملة المشتركة بين منظمنا والأمم المتحدة (٢٠٠٠-٢٠٠١) المكلفة بتعزيز تعاون المنظمة مع الأمم المتحدة على المستويات المحلية لنوادي الروتاري في جميع أنحاء العالم. وسنوافيكم بالبريد بملف يتضمن نسخا من منشورات منظمنا تتناول مبادرات الأمم المتحدة ومعلومات عن تعاوننا معها.

## ٨ - معهد التآخي النسائي الدولي

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٣

تقدم منظمنا هذا التقرير الموجز عن أنشطتها إلى اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## المقاصد والأهداف

منظمتنا منظمة لا تستهدف الربح أسست في عام ١٩٨٤ لبلورة ووضع استراتيجيات حاملة ولكن تظل عملية لتعزيز حقوق المرأة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والعالمي. ولمنظمتنا أعضاء من قرابة ٧٠ بلدا وهي تقيم علاقات مع قرابة ١٥٠٠ فرد ومنظمة في جميع أنحاء العالم من خلال ذراعها النشط، شبكة منظمة التآخي النسائية الدولية. وتتمثل أهداف منظمتنا الأساسية في: إجراء بحوث و بث المعلومات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب ضد المرأة وتعريف المرأة بحقوقها الأساسية المكفولة لها والصكوك الدولية لحقوق الإنسان والتمكين لها من خلال برامج تثقيفية لحقوق الإنسان لتحديد الحقوق التي ترى أنها هامة وتمكين المرأة من خلال برامج للتدريب على اكتساب الخصال القيادية لإعمال حقوقهن وتوسيع شبكات الدفاع عن حقوق المرأة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وتيسير مشاركة المرأة من جميع بلدان الجنوب في المناقشات الدولية بشأن حقوق الإنسان المقررة للمرأة وتشجيع النساء من جميع المناطق والخلفيات على العمل معا لتحديد وتحقيق أهداف مشتركة وتعزيز التعاون فيما بين النساء لتحديد ثقافة للقرن الحادي والعشرين قوامها السلام وحقوق الإنسان وتطويرها. وفي عام ١٩٩٨، تبرعت اليونيسيف بمبلغ ٥٠٠٠ دولار لمداورات "اجتماع فريق خبرائنا المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة" الذي انعقد في واشنطن العاصمة. ومنح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة منظمتنا ثلاثة منح مستقلة: ٥٠٠٠٠ دولار في تموز/يوليه ١٩٩٨ لمشروعنا "القضاء على العنف ضد المرأة" للفترة من تموز/يوليه ١٩٩٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٩٩، و ٢٠٠٠٠٠ دولار لبرنامجنا "اكتساب الخصال القيادية من خلال التثقيف في مجال حقوق الإنسان والشراكة في اقتسام المعارف"، للفترة بين حزيران/يونيه ١٩٩٨ وحزيران/يونيه ٢٠٠٠، و ١٠٠٠٠٠ دولار لاجتماع "فريق خبرائنا المعني بالعنف ضد المرأة" في عام ١٩٩٨.

## المشاركة في أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمرات واجتماعات الأمم المتحدة

في آذار/مارس ٢٠٠٠، حضر عدة أعضاء من منظمتنا الدورة الرابعة والأربعين للجنة وضع المرأة والدورة الثالثة للجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية لجمعية الأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٠ حضر رئيس منظمتنا إلى جانب عدة أعضاء آخرين من المنظمة في نيويورك أعمال مؤتمر الأمم المتحدة لاستعراض نتائج مؤتمر بيجين بعد مرور خمس سنوات على انعقاده.

### مبادرات التعاون مع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

- ١٩٩٦: قدمت إلى ممثلات صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا إحاطة عن برنامج منظمنا للتثقيف في مجال حقوق الإنسان اعتمادا على دليل المنظمة "المطالبة بحقوقنا: دليل التثقيف في مجال حقوق الإنسان المقررة للمرأة في المجتمعات الإسلامية".
- ١٩٩٧: استعانت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بمقاطع من الدليل التدريبي المذكور لوضع دليلها المزمع إصداره في هذا الشأن؛ وتعترم اليونسكو الاستعانة بهذا الدليل كنموذج لوضع أداة تعليمية لحقوق الإنسان تراعي المسائل الثقافية واستعماله للتعليم الابتدائي والثانوي.
- ١٩٩٨: قامت منظمنا بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والصندوق العالمي للمرأة بعقد اجتماع لفريق الخبراء المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة في الجامعة الأمريكية في كلية واشنطن حضرها خمسة وأربعون أكاديميا وناشطا وداعيا من منظمات دولية تقدم منحاً أو منظمات غير حكومية وجامعات من جميع أنحاء العالم. ووضعت منظمنا دليلا تدريبييا للمدربين العاملين في مجال حقوق الإنسان المكفولة للمرأة من خلال العهود الدولية وبخاصة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأجرت إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع أعضاء منظمنا: مهناز أفخامي وأسماء خضر ومرفوعة توكتة خوجيفا وماشودا كاتون شيفالي. وشاركت منظمنا إلى جانب صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في رعاية حلقة دراسية "العنف ضد المرأة في المجتمعات الإسلامية: حالات أفغانستان والجزائر والسودان"، وذلك في الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة. وشاركت منظمنا في أعمال معتكف نُظم تحت عنوان "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعد مرور خمسين سنة: التقدم المحرز والتحديات" جمع أهم الدبلوماسيين الذين شاركوا في الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وشاركت منظمنا في مؤتمر رعاه البنك الدولي واليونسكو كان موضوعه "فهم الثقافة في مجالي التنمية المستدامة: الاستثمار في المكاسب الثقافية والوطنية".
- ٢٠٠٠: في ١٠ شباط/فبراير، استضافت منظمنا ندوة عن المرأة والقروض المتناهية الصغر تضمنت عروضاً قدمتها ماشودا كاتون شيفالي، العضوة من بنغلاديش ورئيسة ناري يودوك كيندرا وكارمان فيلاسكا من برنامج "بروموخير" الكبير لتقديم القروض المتناهية الصغر لفائدة المرأة في بوليفيا. وفي ٢٠ أيار/مايو، رعت

منظمتنا إلى جانب مجموعة مونتريال آفاق المرأة الأفريقية في ٢٠١٥، واللجنة الأفريقية المعنية بالممارسات التقليدية (وهي منظمة ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي) وشارك رئيسها في مناقشة في جامعة كيبك في مونتريال تناولت المسائل المتعلقة بختان الإناث لدى جماعات المهاجرين في كندا. وفي تشرين الأول/أكتوبر، شاركت غريتا هوفمان مينيروف، بصفتها عضو لجنة التنسيق في المسيرة العالمية النسائية وشاركت كذلك بصفتها رئيسة منظمتنا في المسيرة العالمية النسائية التي نُظمت في واشنطن في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر وفي نيويورك في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر. وتشارك حاليا ليلي بدير، من مكتب الاتصالات والتنسيق التابع لمنظمتنا، في مشروع تعليمي للمسلمات الشابات في كندا وذلك برعاية من المجلس الكندي للمرأة المسلمة.

### الأنشطة الأخرى ذات الصلة

#### المناسبات والمؤتمرات

عقدت منظمتنا في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ المؤتمرات التالية: ”بيجين وما بعد بيجين: تنفيذ منهاج عمل للمجتمعات الإسلامية“ و ”حقوق المرور: التثقيف في مجال حقوق الإنسان المقررة للمرأة في المجتمعات الإسلامية“، التي ضمت أعضاء من وكالات الأمم المتحدة (اليونيسيف) في أفرقة المناقشة. وعالجت في هذه الأحداث ضرورة التصدي لمسألة العنف ضد المرأة باعتبار ذلك مسألة لا تتجزأ من حقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بالتمكين للمرأة وتطوير الخصال القيادية لديها. ووضعت منظمتنا برنامجها المعنون ”القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة“ وإجراء حوار بشأن سبل ووسائل القضاء على العنف المرتكب ضد المرأة لمجرد أنها أنثى، انطلاقاً في ذلك من الدليل التدريبي التي وضعتها منظمتنا بعنوان ”القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة“. وشاهد المشاركون في المؤتمر شريطي فيديو (قدمتهما اليونيسيف) يعالجان مسألة التثقيف في مجال حقوق الإنسان للفتيات من الشباب في كينيا وبنغلاديش. وفي عام ١٩٩٧، عقدت منظمتنا جلسة عامة وثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة تناولت موضوع ”التقدم صوب مجتمع متسامح“ في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ في منتدى الولاية العالمي في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا. وفي عام ١٩٩٨، قامت رئيستنا السابقة، مهناز أفخامي، بدور الميسر في مؤتمر آخر للمنتدى العالمي للولاية جمع أكثر من ١٠٠ شخص من واضعي السياسات والباحثين مع ممثلين عن منظمات حكومية وغير حكومية من أكثر من ١٠٣ بلدان للتداول بشأن المبادئ والقيم والإجراءات التي ينبغي أن تسترشد بها الإنسانية في الألفية الثالثة. وشارك عدة أعضاء من منظمتنا في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر في اجتماع مائدة مستديرة عنوانه ”احتياجات الإنسان وحقوقه:

تطور العلاقة بين الناس والسياسة الاجتماعية والقانون“ حيث نظروا في التباين القائم بين جوهر الإعلان العالمي الذي يكفل للأفراد حقوقهم باعتبارهم بشرا بصرف النظر عن عرقهم ونوع جنسهم ومعتقداتهم وجنسياتهم أو أي انتساب آخر واستمرار انتهاكات هذه الحقوق في جميع أنحاء العالم. وفي اجتماع المائدة المستديرة الذي نظم في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر تحت عنوان ”المطالبة بمكان على الطاولة: المرأة وحقوق الإنسان“، وضم هذا الاجتماع أيضا أعضاء من منظمنا. وفي إطار الأنشطة التحضيرية للذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، قام فرع المنظمة في الأردن بالتعاون مع فريق الميزان القانوني المدافع عن حقوق الإنسان وفرقة العمل الوطنية للطفل واليونيسيف بعقد اجتماع للخبراء لمناقشة ”الإعلان العربي لحقوق الطفل“ و ”خطة العمل للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠“ للنهوض بحقوق الطفل. ورتب فرعنا هذا أيضا بالتعاون مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي توزيع ٦٠.٠٠٠ ملصق من ملصقات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وذلك بالاتفاق مع الصحف الرئيسية في الأردن.

### المنشورات وحلقات العمل

في ١٩٩٩-٢٠٠٠، أنتجت منظمنا عددا قياسيا من المنشورات التي وزعت في جميع أنحاء العالم: ”المطالبة بحقوقنا: دليل التثقيف في مجال حقوق الإنسان المقررة للمرأة في المجتمعات الإسلامية“، نسخة منقحة بالانكليزية بقلم مهناز أفخامي وهالة وزيري، عدلت وترجمت إلى العربية والأذربيجانية والبنغالية والفارسية والهندية والماليزية والروسية والأردو والأوزبكستانية والفرنسية، وحسب تعبيرنا: ”دليل ميسري التثقيف في مجال حقوق الإنسان“ بقلم نانسي فلاورز (وزعت نسخ منه على اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة) عدل وترجم إلى العربية والروسية والأوزبكستانية و ”في كنف السلامة والأمان: القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة في المجتمعات الإسلامية“، النسخة الانكليزية بقلم مهناز أفخامي وغريتا هوفمان نيميروف وهالة وزيري وترجم إلى العربية والفارسية والفرنسية والروسية؛ ”وضع استراتيجيات لبلوغ بر السلامة: مقالات لاجتماع فريق الخبراء المعني بالقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة“ حررتها هالة وزيري (وزعت على صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وفرع الصندوق في الأردن واليونيسيف وفرع اليونيسيف في الأردن وشعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة). وما انفك برنامجنا لـ ”التثقيف في مجال حقوق الإنسان“ الذي وضعناه في عام ١٩٩٧ اعتمادا على الدليل المعنون ”المطالبة بحقوقنا“، ينمو خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير حيث امتدت حلقات العمل لتشمل أذربيجان وبنغلاديش ومصر والهند والأردن ولبنان وباكستان

(اللاجئون الأفغان)، وسوريا وأوزبكستان. وما زال النجاح حليف مشروعنا للتصدي للعنف ضد المرأة وهو مشروع يستعين بدليل في "كنف السلامة والأمان" وذلك في كل من مصر ولبنان والأردن. ونظمت حلقات عمل في الأردن ولبنان والهند وباكستان (اللاجئون الأفغان) وأوزبكستان، بالاستعانة في ذلك بمنشورنا المعنون "حسب تعبيرنا". وأخيرا نظم في الأردن ولبنان وباكستان (اللاجئون الأفغان)، حلقات عمل عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك في إطار "برنامج الشراكة في مجال المعارف".

### رسائل الاستنفار

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت منظمنا أكثر من ٣٠ رسالة من رسائل الاستنفار دعت فيها شبكة أعضائها الناشطين إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، وشجعتهم على اتخاذ هذه الإجراءات للمساعدة على وقف انتهاكات حقوق المرأة المرتكبة في جميع أنحاء العالم والمتراوحة بين تهديد لجنة كونغرس الولايات المتحدة المعنية بتمويل تنظيم الأسرة والقرار الذي أصدرته المحكمة المصرية برفع الحظر على ختان الإناث. وقد ترجمت هذه الرسائل إلى العربية والصينية والفرنسية والإسبانية ووزعت على أعضاء المنظمة في أكثر من ٧٠ بلدا.